

ANCORA IMPARO



البُصُورُ

السنة الثالثة

يوليو ١٩٢٩ اعرف نفسك بنفسك : فيتاغورسي مجلده العدد ٢٣

بهذا العدد تدخل العصور في سنتها الثالثة التي تبدأ بمجلدها الخامس ولا جرم أن مجلة كالعصور تقوم بدعوة جديدة لم يألفها الناس في مصر والشرق على الأخص ، لا بد من أن يصادفها في بدء حياتها بعض عقبات ، الاستقواء عليها مرهون على تعضيد أصدقائها من الآخذين بوحى فكرتها ، المؤمنين بصلاحيه دعوتها والحقيقة أن العصور لا تزال تجالذ الاعاصير في جو أفعم بخباثت الماضي وبيئة تشبعت بمبول غريبة ، نمتها متاجرة بعض الصحفيين باسم الأدب واسم العلم والفلسفة ، اتجاراً لم يرم فيه إلى قصد أدبي ولا إلى غاية عليية ، بل هي متاجرة خالصة لوجه الكسب المادى واستغلال أحط النزعات البشرية .

وان العصور ومحربي العصور وأصدقاء العصور ليقبضون جميعاً بأن يجددوا الدعوة إلى فكرتها الأساسية ، وأن صحف العصور ستكون على الدوام وقفاً على خدمة مبدئها الأصيل وشعارها دائماً :

« حرر فكرك من كل التقاليد والاساطير الموروثة حتى لا تجد صعوبة ما في رفض رأى من الآراء ، أو مذهب من المذاهب ، اطمانت اليه نفسك ، وسكن اليه عقلك ، إذا انكشف لك من الحقائق ما يناقضه ،